

## ( حقيقة الدنيا (1- 2



إعداد: عبدالرزاق إسماعيل

ألا رُبَّ وجهٍ في التراب عتيقٍ

ويا رُبَّ حُسنٍ في التراب رقيقٍ

ويا رب حزم في التراب ونجدة

ويا رب رأي في التراب وثيقٍ

فقل للقريب اليوم إنك راحل

إلى منزل داني المحلّ سحيقٍ

وما النَّاسُ إِلَّا هَالِكٌ وَأَبْنُ هَالِكٍ

وَذُو نَسَبٍ فِي الْهَالِكِينَ عَرِيقٍ

**أَبُو نَوَاسٍ**

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ لِلرِّزْقِ دَفْعًا

فَصَبِرًا لِلرِّزْقِ وَاحْتِسَابًا

فَمَا نَالَ الْمُنَى فِي الْعَيْشِ إِلَّا

غَبِي الْقَوْمِ أَوْ فُطِنٌ تَغَابَى

هِيَ الدُّنْيَا نَغَرُ بِهَا خَدْوَعًا

وَنَوْرِدَهَا عَلَى ظَمَأٍ سَرَابًا

**الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى**

نَحْنُ فِي دَارٍ يُخْبِرُنَا

عَنْ بِلَاهَا، نَاطِقٌ لَسِينُ

دَارُ سُوءٍ لَمْ يَدْمُ فَرَحٌ

لِامْرِيٍّ فِيهَا وَلَا حَزَنٌ

عَجَبًا مِنْ مَعْشَرٍ سَلَفُوا

أَيَّ غَبْنٍ بَيْنَ غُبُنَا

وَقَرُوا الدُّنْيَا لِغَيْرِهِمْ

وَأَبْتَنُوا فِيهَا، وَمَا سَكَنُوا

تَرَكَوْهَا بَعْدَمَا اشْتَبَكَتْ

بَيْنَهُمْ، فِي حُبِّهَا، الْإِحْنُ

كُلُّ حَيٍّ عِنْدَ مَيِّتِهِ

حِظُّهُ مِنْ مَالِهِ الْكَفْنُ

إِنَّ مَالَ الْمَرْءِ لَيْسَ لَهُ

مِنْهُ، إِلَّا ذِكْرُهُ الْحَسَنُ

، مَا لَهُ مِمَّا يُخْلَفُهُ

بَعْدُ إِلَّا فِعْلُهُ الْحَسَنُ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.